

الفتن

قال السيباري يجتمع تحت جميرات يافا إثنا عشر ملكا أدناهم صاحب الروم .

1299 - حدثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان .

عن كعب قال المنصور مهدي يصلي عليه أهل السماء والأرض وطير السماء يبتلي بقتال الروم والملاحم عشرين سنة ثم يقتل شهيدا في الملحمة العظمى هو وألفين معه كلهم أمير وصاحب راية فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله ﷺ أعظم منها .

1300 - حدثنا أبو داود سليمان بن داود حدثنا أرطاة بن المنذر قال .

سمعت أبا عامر الألهاني يقول خرجت مع تبيع من باب الرستن فقال يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزلتان فأخرج أهلك من حمص .

قال قلت فإن لم أفعل .

قال فإذا دخلت أنطرسوس فقتل فيها ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص .

قال قلت فإن لم أفعل .

قال فإذا جاء الجمل من الأندلس بألف قلع ثم فرقها بين الأقرع ويافا فأخرج أهلك من حمص .

قلت وما الذي يصيبهم .

قال يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم .

قال ثم إنا تحوطنا حتى دخلنا دير مسحل فقال ترى هذا الخشب هو يومئذ مجانيق المسلمين